قاموس الرجل العصري

◄سواء أكنا شرقيين أم غربيين، فإنّ الواقع يقول إنّ الزمن تغير، والبنت لها متطلبات من الرجل بشكل قد يفوق توقعات بعض الرجال. والشبان أصبحوا الآن يعيشون مع الواقع.

واقع البنت يقول إنها تبحث عن رجل عصري، حتى إن أحد الشبان قال لي: "كيف يقولون إن عدد البنات أكثر من الشبان، ومع ذلك فإنّ البنات يتدللن ويضعن شروطاً؟". هذه المقولة فيها قدر كبير من الصحة. فالمرأة العصرية تسير بروح يمكن اختصارها بشعار: "أنا امرأة ذات خصوصية. فعاملني بشكل راقٍ أو ابتعد".

وللشاب الحائر في هذا الزمن والذي يسأل عن بعض النقاط الجيّدة لمعاملة المرأة، نقدم بعض النقاط:

1- المرأة تريد الرجل الذي يرغب فيها، ولكنها لا تريد نظرات أو كلام الشهوة فقط، بل تريد رجلاً يُشعرها بأنها مثيرة في شخصيتها، ومرحة ولا تثير الملل، وتريد أن يشعرها الرجل بهذا الأمر لفظياً، وكذلك من حركة يُظهرها في لغة جسده.

2- المرأة تحب الرجل الذي يبدو "ثقيلاً" و"رصيناً"، لا شيء يهزه أو يجعله يرتبك. لكن زيادة جرعة "الثقل" واللامبالاة تثير في المرأة الملل، وتجعلها تنتقل بيسر في نظرتها إلى الرجل من كونه ثقيلاً إلى كونه "ثقيل الدم".

3- المرأة لا تحب الشاب الذي يبدو أنّه لا يعرف ما يريد ويتردد ويعتذر.

4- بنات وأولاد الجامعة والدراسة هذه الأيام، أصبحوا يخرجون معاً كأصحاب. ولكن، حتى في الصداقة والزمالة، المرأة تظل امرأة والرجل يظل رجلاً. وليس من الجيّد أن يذهبا إلى مقهى ويطلبون شيئاً ويتقاسم الشاب مع البنت الفاتورة، خاصة وأنّه قادر على دفع فنجان القهوة مثلاً. فالمرأة لا تحب الرجل الذي يعاملها في مسألة فواتير الطعام مثل صديقه (نتشارك الفاتورة)، وتجد هذا الأمر مسألة

غير لطيفة.

5- المرأة تحب الرجل الواثق بنفسه، والذي يريحها حين يتولى هو مسألة تحريك الأمور. ولكن، هناك فرق بين أن يكون الرجل مبادراً لإراحة المرأة وأن يتحول الأمر إلى سيطرة من جانبه، من دون مراعاة رأي المرأة، أي أن يلغي رأيها، فهذا الأمر ينفّر المرأة ويُبعدها.

6- المرأة العصرية تحب الرجل النظيف، أي الرجل الذي يهتم بشكله وهندامه ونظافة جسمه. والمرأة أنف وعين. فإن شمّت رائحة عرق ووساخة، ورأت ملابس غير نظيفة وأظافر قذرة فإنها تنفر. وحتى لو كان الرجل أذكى خلق ا وروائحته نتنة، فإنّ المرأة لن تستطيع سماعه.

7- البنت تتغذى على المدح. فلتكن جرعات المدح الصغيرة كلما رأيتها، وبشكل تلقائي فيه قدر من الواقعية. امدح فستانها، وذوقها في اختيارها الطعام، وأفكارها. امدح التفاصيل الصغيرة فيها. فحين ترتفع معنويات المرأة وتشعر بالزهو، تتغير فيها أشياء جيّدة، لأجلك.

8- المرأة لديها مفاهيم رومانسية للرجل "الجنتلمان"، معظمها مفاهيم أوروبية أو هوليوودية. فمثلاً هي تحب أن تفتح لها باب السيارة، وأن لا تتقدمها بخطواتك وأنتما تسيران معاً، وأن تجعلها تطلب طعامها قبلك في المطعم.

9- البس بطريقة فيها عصرية، ولكنها لا تخلو من شكل الرجولة. فالمرأة تحب الرجل الذي يبقى رجلاً، ولكنه ليس خارج نطاق الزمن.

10- كن لطيفاً مع مَن يعزّ ُ عليها من صديقاتها وأهلها. فالمرأة مخلوق يحب الارتباط. ومتى أرحت أي جزء منها ارتاحت بشكل عام.►